

علامات الرفع

★ العلامات الفرعية للرفع:

★ الأولى: الواو

الواو يقع في موضعين من مواضع الإعراب: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة

1. جمع المذكر السالم: يرفع بالواو

تعريفه: ما يدل على أكثر من اثنين من غير عطف ولا توكيد بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره مع سلامة مفرد من التغيير.

محترزات التعريف

يدل على أكثر من اثنين: يجب ألا يدل على واحد ولا يدل على اثنين مثال: مسلمون ومسلمين

من غير عطف: لو قلت جاء مسلم ومسلم ومسلم؛ هذا يدل على أكثر من اثنين لكن بسبب العطف إذا ليس بجمع مذكر السالم

من غير توكيد: التوكيد اللفظي فيقول: جاء مسلم مسلم مسلم، ذكر (المسلم) ثلاث مرات ولكنه ليس بجمع مذكر السالم

بزيادة واو ونون في آخره: (رجال) يدل على أكثر من اثنين لكن ليس فيه واو ونون ولا ياء ونون في آخره

تنبيه

لا بد أن تكون الواو والنون زائدتين ليست من بنية الكلمة فكلمة (المساكين) حتى تدل على أكثر من اثنين وفي آخرها ياء ونون لكن النون أصلية وليست بزائدة هي من السكون لأنها من (سَكَنَ).

مع سلامة مفردة من التغيير: [مسلم مسلمون] لم تغيّر فيه شيء. [مسكين .. مساكين] تغيّر (مساكين)

فائدة

★ النون الموجودة في جمع المذكر السالم تُحذف أحياناً للإضافة

إذا أضيف جمع المذكر السالم حُذفت النون ذلك أنها تقع موقع التنوين والتنوين لا يجتمع مع الإضافة فإذا جاءت الإضافة ذهب التنوين وإذا جاء التنوين ذهب الإضافة كذلك النون في المثني وفي جمع المذكر السالم تُحذف من أجل الإضافة

مثال: هؤلاء مسلمون [فتثبت النون

إذا أضيفتها: [مسلمو السعودية]، حذفت النون.

★ التنوين يحذف للإضافة في الاسم المفرد

مثال: [هذا مسلم] [هذا مسلم القاعة] حذفنا التنوين

2. الأسماء الخمسة

بعضهم يجعل الأسماء ستة فيضيف كلمة (هَنْ) ويُكنّى به عما يُستقذر ذكره أو هو الشيء الحقير أو هو الشيء القليل ولكن هذا عند المختصين والحقيقة أن إضافته ليس ضرورياً لأن الغالب والكثير فيه أنه يُعرب بالحركات الأصلية، فالأولى ألا نعهده من الأسماء التي ترفع بالواو

الأسماء الخمسة

(أبوك، أخوك، حموها، فوه ذو مال)

مثال: قول الله تعالى على لسان إخوة يوسف ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ ﴿وَأَبُونَا﴾ (أبونا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو شيخ كبير

ذو: يضاف إلى أسماء الأجناس فيقال: (ذو جاه) أو (ذومال) أو (ذو منصب)

هذه خمسة أسماء ترفع بالواو لفظ (الأب والأخ والحم وذو وفو)

لكنها لا تُعرب هذا الإعراب إلا إذا كانت على هذه الصورة [جاء أبوك وحموك وأخوك وهذا فوه وجاء ذومال]

لماذا قلنا أن الأفضل أن يقال حموها وليس حموك؟

يقولون: إن الحم هو قريب الزوج فيصر الضمير الذي يضاف إليه (الحم) مؤنث أن يقال: هذا حموها ولا يقال: حموه لأنه ليس قريب الزوجة وإنما هو قريب الزوج قد يكون أباه وقد يكون أخاه وقد يكون عمه وقد يكون خاله

الثانية: الألف

يقع في موضع واحد من مواضع الإعراب وهو المثني

تعريفه: ما دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره .

محترزات التعريف:

أغنى عن المتعاطفين: بدل أن تقول: جاء مسلم ومسلم تقول: جاء مسلمان جاء رجل ورجل جاء رجلان جاءت امرأة وامرأة جاءت امرأتان

بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره: في بعض الأحيان تدل الكلمة على اثنين ولكن ليس فيها ألف ونون ولا ياء ونون

مثال: [شفع و(الشفع) اثنان] [زوج و(الزوج) اثنان] لكن ليس فيها ألف ونون فلذلك لا ترفع بالألف

الثالثة: النون

تكون فقط في الأفعال الخمسة وبعضهم يسميها الأمثلة الخمسة والأولى تسميتها الأمثلة الخمسة

لماذا سمينا الأسماء الخمسة (الأسماء الخمسة) ؟

لأن الأسماء الخمسة محدودة هي: (أبوك وأخوك وحموك وفوه وذو مال) فقط هذه الأسماء بألفاظها بعيانها

لماذا قلنا الأولى تسميت الأفعال الخمسة بالأمثلة الخمسة ؟

لأنه ليست هناك أفعال مضارعة معينة بل يصلح كل فعل مضارع: [يذهب ينام يسافر كل هذه تصلح أن تكون أمثلة لما يُرفع بثبوت النون].

الأمثلة الخمسة: هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة

محترزات التعريف

كل فعل: الأسماء ما تدخل معنا مسلمان مسلمون لا ترفع بثبوت النون ولا تنصب وتجزم بحذفها

مضارع: الماضي لا يدخل معنا حتى لو اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين (آمَنُوا آمَنَّا) ولا يدخل معنا فعل الأمر (آمِنُوا آمِنَا)

اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة: ليس كل فعل مضارع بل لا بد أن اتصل به إما ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة

إشكال

أنت تقول أنها خمسة وأنت ما ذكرت لنا إلا ثلاث؟

الجواب

❏ فالألف له صورتان لأنها مع الألف إما أن يكون مبدوءاً بالتاء أو يكون مبدوءاً بالياء (تقومان ويقومان)

❏ والواو لها صورتان لأنه إما أن يكون الفعل مبدوءاً بالتاء وإما أن يكون مبدوءاً بالياء (يقومون وتقومون)

❏ أما ياء المخاطبة فلها صورة واحدة فقط لأنها لا بد أن تكون مبدوءة بالتاء

مثال للأثلة الخمسة

يقوم: (يقومان ويقومان ويقومون ويقومون) هذه أفعال مضارعة كلها تُرفع بثبوت النون أو بثبات النون يعني أن تكون النون موجودة في حالة الرفع

التفصيل في الأسماء الخمسة: (الأب والأخ والحمّ وفو وذو)

شروط الأسماء الخمسة:

شروط أربعة: تكون في كل الأسماء الخمسة

مثلا لفظ (أب) لا تعربه بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرّا إلا إذا اجتمعت فيه أربعة شروط:

الشرط الأول: أن تكون مفردة

فإذا كان هذا اللفظ إما مثنى أو مجموعا خرج من هذا الباب

مثال: لفظ (أب) [هذا أبوك] لو ثنيناه نقول: [هذان أبواك] فنرفعه بالألف لأنه صار مثنى

لوجمعناه: [هؤلاء أبأؤك] نرفعه بالضمّة لأنه صار جمع تكسير

هل يُجمع لفظ (أب) جمع مذكر سالم؟

ورد في الشعر

فلما تبينا أصواتنا بكن *** وفديننا بالأبينا

(بالأبين) هو: جمع أب ولكن هذا نادر

يشترطون في جمع المذكر السالم شروطاً صعبة يقولون: لا بد أن يكون لمذكر عاقل وأن يكون خالياً من التاء وأن يكون إما علماً غير مركب تركيباً مزجياً ولا تركيباً إسنادياً أو أن يكون صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل هذه شروط صعبة لم تتوافر إلا في كلمات معدودة ولذلك وجدنا أن كثيراً من الكلمات يُعرب إعراب جمع المذكر السالم مع أنه غير مستوفٍ لهذه الشروط وسموه: ملحقات لجمع المذكر السالم

الشرط الثاني: أن تكون مكبرة

عكس المكبر: المصغر

مثال: [هذا أبوك] يُرفع بالواو [هذا أبيك] ترفع بالضمّة لأنه صُغِرَ فالمُصَغَّرُ يعود إلى الأصل وهو الإعراب بالحركات الأصلية

الشرط الثالث: أن تكون مضافة

ألا تكون مفردة يعني ألا تكون خالية من الإضافة فإذا خلت من الإضافة أُعربت بالحركات الأصلية

مثال: قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْعًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: 78] فـ (أب) هنا مفردة يعني ليست مضافة فتعرب بالحركات الظاهرة هذا أبٌ ورأيتُ أباً ونظرتُ إلى أبٍ إذا لم تضاف

الشرط الرابع: ألا تكون مضافة إلى ياء المتكلم

فإن كانت مضافة إلى ياء المتكلم فإنه يلزم الاسم الكسر لأن ياء المتكلم لا بد أن يكون ما قبلها مكسور

مثال: قال الله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْبَةً﴾ [ص: 23] [فأخي] هنا إن جعلناه بدلاً من [هذا] فسيكون منصوباً وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الحاء منع من ظهورها: اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء.

شروط الخاصة

شرط خاص ب (ذو)

(ذو): يشترط فيها شرط خاص بها وهي أن تكون بمعنى: [صاحب]

◀ قلنا إن (ذو) بمعنى [صاحب] لأن الطائيين يستعملوها استعمال الإسم الموصول

يقولون: [جاء ذو أحبه] يعني: الذي [جاء ذو أحبها] [جاء ذو أحبها] [وجاء ذو أحبهم] [وجاء ذو أحبهن]، يأتون بلفظ (ذو) ملازمًا للواو سواء أكان مرفوعًا أم منصوبًا أم مجرورًا أم مفعولًا أم مثنًى أم مجموعًا وهذا عند أغلب الطائيين مع أن بعض الطائيين يستعمل (ذو) الطائية التي هي اسم موصول عندهم يستعملها مثل (ذو) التي بمعنى صاحب.

ومن ذلك قول شاعرهم:

فإما كرام موسرون لقيتهم *** فحسبي من ذي عندهم ما كفاني

(فحسبي ذي عندهم) يعني من الذي عندهم.

فإن الماء ماء أبي وجدي *** ويثري ذو حفرت وذو طويت

هذا شاهد في استعمال (ذو) بالواو مطلقًا يعني في الرفع وفي النصب وفي الجر وفي التذكير وفي التأنيث وفي المثنى وفي المفرد.

◀ فإن الماء ماء أبي وجدي ويثري -البئر مؤنث- ذو حفرت وذو طويت.

لم يقل: ذات حفرت أو التي حفرت وإنما جاء بلفظ (ذو) بالواو على لفظ المذكر.

شرط خاص ب (فو)

كلمة (فو) هي (الفم) إن كانت الميم موجودة يُعرب بالحركات الظاهرة [هذا فمُه] [ورأيت فمَه ونظرتُ إلى فِمِه] ترفعه بالضمة تنصبه بالفتحة تجره بالكسرة

◀ فإن حذفت الميم عوضت عنها الواو ثم رفعته بالواو ونصبته بالألف وجررته بالياء

إشكال

إذا كانت الواو هي علامة الإعراب هل الاسم هو (الفاء) وحدها؟

فيها خلاف شديد جدًا بين النحويين

منهم من يرى: أن (الواو والألف والياء) هي علامات إعراب مستقلة عن الاسم ليست داخلية فيه، وبذلك فإذا كانت هي علامة إعراب مستقلة مثل الضمة والفتحة والكسرة فإن كلمة (فو وذو) تبقى على حرف واحد

لعل الأصوب أنها ليست مستقلة وأن الحركات مقدرة على الواو وعلى الألف وعلى الياء حتى تكون ضمن الكلمة ولا تبقى الكلمة على حرف واحد وهي معربة

يقولون: إن من أسباب بناء الأسماء أن تقع الكلمة على حرف واحد

مثال: التاء في كتبتُ هذه ضمير ومبني وحق الأسماء أن تكون معربة فلو سألت لماذا بُنيت التاء في (كتبتُ): لأنها وقعت على حرف واحد

ونحن نقول: أن هذه الأسماء معربة وليست مبنية فقد يكون عندنا شيء من التناقض في هذا.

◀ إذا نقص شيء من هذه الشروط اختلف وضع الإعراب يعني لا يبقى إعرابها على هذا النحو

◀ الأسماء الخمسة حقها أن تُرفع بالواو وأن تُنصب بالألف وأن تُجر بالياء في لغة معظم العرب ولو بحثت في القرآن الكريم وفي أحديث

الرسول ﷺ وفي الكلام المعتد به شعراً ونثراً؛ لو وجدت إعراب الأسماء الخمسة على هذه الصورة تُرفع بالواو وتُنصب بالألف وتُجر بالياء

بعض الأسماء الخمسة (أبوك وأخوك وحموك) يجوز فيها لغتان أخريان وهما قليلتان:

اللغة الأولى: تسمى بلغة القصر:

➤ وهي أن تلزم الألف في كل أحوالها : رفعًا ونصبًا وجرًا

➤ وأن تكون معربة بحركات مقدرة على الألف

مثال: [هذا أباك] [رأيت أباك] [نظرت إلى أباك] لكن هذه لغة أقل من اللغة السابقة موجودة عند بعض العرب ويستشهدون لها بقول الشاعر

إن أباه وأبا أباها *** قد بلغا في المجد غايتها

الشاهد عندنا في (أبا) الثالثة لأن الأولى حقها أن تكون بالألف والثانية حقها أن تكون بالألف لأنه معطوفة على الأولى والمعطوف على المنصوب منصوب أما (أباه) الثالثة فهذه في محل جر مضاف إليه فكان حقه أن يقول: وأبا أبيها لكنه قال: وأبا أباه.

اللغة الثانية: يسمونها بلغة النقص

وهي أن تحذف الواو والألف والياء وتُعرَب بحركات ظاهرة يعني ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة

منه قول الشاعر

بأبيه اقتدى عدي في الكرم *** ومن يشابه أبه فما ظلم

بأبيه ولم يقل: بأبيه.

[بأبيه اقتدى] أصله: بأبيه لكن حذفت الياء وهذا جائز في لغة بعض العرب ولكنها لغة قليلة ليست بشائعة وليست بكثيرة

علامات النصب

العلامة الأصلية: هي: الفتحة

العلامات الفرعية: هي: (الألف، الكسرة، الياء، حذف النون)

★ العلامة الأصلية: الفتحة وتقع في:

1. الاسم المفرد:

مثال: [إن الرجل مجتهد] [إن الكتاب جديد] [قرأت الكتاب من أوله إلى آخره] [مزقت الورقة] هذا كله منصوب بالفتحة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2. جمع التكسير

ينصب بالفتحة سواء كانت الفتحة ظاهرة أم مقدرة

مثال: [إن الرجال مجتهدون] أو: [أكرمتم الرجال] أو: [صافحت الرجال]

3. الفعل المضارع

وهو الذي لم يتصل بآخره ألف اثنين ولا واو جماعة ولا ياء مخاطبة

مثال: يقوم ويكتب ويذهب ويحيي

هذه كلها أفعال مضارعة تنصب ويكون علامة نصبها الفتحة

➤ لا بد في الأفعال المضارعة حتى تكون منصوبة أن يتقدم عليها ناصب وأقوى هذه النواصب على الإطلاق (لن) وهي لنفي المستقبل هذه ما

نحيء إلا وتنصب الفعل المضارع مهما كانت (أن) مع أنها أم الباب أحياناً يحيء الفعل المضارع بعدها مرفوعاً أما (لن) فمستحيل أن نحيء إلا والفعل المضارع بعدها منصوب

مثال: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ [طه: 91]

﴿نَبْرَحَ﴾: فعل مضارع منصوب بـ (لن)

لا ينصب الفعل المضارع إلا إذا تقدمت عليه أداة نصب.

★ **علامات النصب الفرعية:** (الألف الكسرة الياء حذف النون)

الأولى: الألف، تكون في:

الأسماء الخمسة

مثال: [إن أخاك مجتهد] [رأيت أخاك] [رأيت أباك] [رأيت حماها] [رأيت فاه] [رأيت الرجل ذا المال]

لا مانع أن تقول: رأيت ذا المال تحذف الموصوف وتبقى صفة الأصل في كلمة (ذو) أن يؤتى بها لأن تكون وصفاً (ذو) التي بمعنى صاحب هم في الأصل أرادوا أن يصفوا بأسماء الأجناس لكن أسماء الأجناس جامدة والوصف لا بد أن يكون مشتق فأتوا بكلمة (ذو) التي بمعنى صاحب وأضافوها إلى أسماء الأجناس

مثال: [رجل عنده مال] تريد أن تصفه بهذا المال ما تقول: [رأيت رجلاً مالياً!] فتأتي بكلمة (ذو) التي بمعنى صاحب وتضيفها إلى كلمة (المال) فتقول: رأيت الرجل ذا المال أو رأيت رجلاً ذا مالٍ هذا هو الأصل في كلمة (ذو).

الثانية: الكسرة ، تكون علامة للنصب في:

جمع المؤنث السالم أو بعبارة أصح: فيما جمع بألف وتاء مزيدتين

مثال: قال الله - سبحانه وتعالى - ﴿عَسَى رَبِّهٖٓ أَنْ يَّطْلَقَنَّ أَنْ يُّبَدِّلَهُٓ زُورَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَاٰنِثَاتٍ تَّائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيَّابَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [التحریم: 5] كل هذه منصوبة على الحالية ولكنها منصوبة بالكسرة هذا مما جمع بألف وتاء مزيدتين.

فائدة

في الكلام كله لم يعطف بالواو إلا في الأخير؛ ﴿ثَيَّابَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ لأنه لا يمكن أن تكون المرأة ثيبة وبكرًا في الوقت نفسه بعضهم يقول: هذه الواو (واو الثانية)

يقولون: إن العرب يعدون واحد اثنان ثلاثة أربعة. خمسة ستة سبعة؛ فإذا وصلوا سبعة قالوا: والثامن.

اسمع إلى قول الله - سبحانه وتعالى - ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامَتُهُمْ

كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: 22] يعني جاء بالواو مع (الثانية) ويسمونها واو الثانية

الصواب: لا توجد واو اسمها (واو الثانية)

الثالثة: الياء ، تكون في موضعين:

1. **المتنى:**

المتنى ينصب بالياء

مثال: [قابلت الرجلين] [سجدت سجدتين] [صليت ركعتين]

2. **جمع المذكر السالم:**

مثال: [إن المسلمين والمسلمات] فهذا اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء

الرابعة: حذف النون، يقع في:

الأفعال الخمسة.

الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو واو المخاطبة

❖ لا بد أن يكون فعلاً ولا بد أن يكون مضارعاً ولا بد أن تتصل به إما ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال: [الرجلان لن يذهبا] أو: [لن يبرحا] أو: [لن يسافرا]، (لن) دخلت على الفعل المضارع الذي حقه لو كان مرفوعاً أن يكون بثبوت النون لما دخلت (لن) نصبته وعلامة نصبه حذف النون

علامات الخفض

نقول: علامات الجر وهذه تسمية خاصة بالكوفيين والجر تسمية خاصة بالبصريين.

★ **العلامة الأصلية للخفض:**

الكسرة، تكون في:

1. **الاسم المفرد المنصرف**

مثال: [كتبْتُ بالقلم] [قرأْتُ في الكتاب] [مشيْتُ مع محمد].

أسباب الكسر

أسباب الكسر ثلاثة الأنواع اجتمعت في البسملة والحمدلة: [بسم الله الرحمن الرحيم] [الحمد لله رب العالمين]

★ **النوع الأول:** الجر بحرف الجر:

★ **النوع الثاني:** لاجر بالإضافة:

★ **النوع الثالث:** الجر بالتبعية:

[بسم الله الرحمن الرحيم]

(اسم) مجرورة بالباء (اسم) مضاف إلى لفظ الجلالة فلفظ الجلالة مجرور بالإضافة (الرحمن) مجرورة بالتبعية لأن (الرحمن) صفة للفظ الجلالة

[الحمد لله رب العالمين]

(الله) لفظ الجلالة مجرور بحرف الجر و(رب) مجرور بالتبعية لأنه صفة للفظ الجلالة و(العالمين) مجرور بالإضافة.

2. **جمع التكسير المنصرف**

جمع التكسير أحياناً يكون ممنوعاً من الصرف وأحياناً يكون منصرفاً فإن كان مصروفاً فيُجر بالكسرة.

مثال: [سلمتُ على الرجال] [صليت في المساجد] [المساجد] صحيح أنها ممنوعة من الصرف و الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه (ألف) يعود إلى أصله فيُجر بالكسرة

3. **جمع المؤنث إما جمع المؤنث السالم أو ما جُمع بألف وتاء مزيدين**

مثال: [مررتُ بالمسلمات] [تحدثتُ إلى الطالبات]

الجر خاص بالأسماء فيكون في الاسم المفرد المنصرف ويكون في جمع التكسير المنصرف وقد حدد الاسم المفرد في قوله (المنصرف) لأن بعض الأسماء المفردة غير منصرفة له إعراب آخر و جمع المؤنث ولم يذكر فيه أنه يكون منصرفاً أو غير منصرف لأن لا يوجد جمع مؤنث إلا وهو منصرف.

★ علامات الخفض الفرعية

الأولى : الفتحة، تكون في :

الاسم الممنوع من الصرف

الثانية : الياء، تكون في :

1. الأسماء الخمسة: (أبوك أخوك حموها فوه ذو مال).

2. المثنى

مثال: [مررت بالرجلين] [سلمت على الطالبين].

3. جمع المذكر السالم

مثال: [مررت بالمسلمين أو بالمؤمنين أو بالطاهرين أو بالطيبين].